

(22) تفسير سورة البقرة قوله تعالى } ومن يرحب عن ملة إبراهيم { الآية 431 إلى 031 { تلك أمة قد خلت }

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناهم في الدنيا اذ قال له رب اسلم قال
اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن - 00:00:00
الا وانت مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد ال�ك قالوا نعبد الله والله اباكم
ابراهيم واسماعيل واسحاق الها واحدا - 00:00:41

ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولهم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون الحمد لله. لا اله الا الله في هذه الآيات
والله اعلم للمشركين واليهود والنصارى - 00:01:09
وتزكيهم ابراهيم الذين كلهم يعترفون بفضله ينتسبون اليه ويقول تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم هي عبادة الله وحده لا شريك له
اخلاص الدين ابراهيم هي التوحيد هذا المعنى يأتي كثيرا - 00:01:59

وما كان من المشركين ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يكن من المشركين ومن يرى ابواب ملة ابراهيم الا من شفع نفسه كل
من هذه الملة واحد عن التوحيد - 00:03:19

افراد الله بالعبادة واحلاص الدين له فهو السفيه والسفه ضد الرشد الكفار سفهاء ولهذا يقول تعالى في في الآيات التالية سيكون
السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا - 00:04:06
الا من سفه نفسه ولقد استطعناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين دلالة على بفضل ابراهيم عليه السلام متقدم انه ان ابراهيم
هو افضل الانبياء بعد محمد صلى الله عليه وسلم لان الله اتخذه خليلا - 00:04:43

نعم ابراهيم ابراهيم الصلاة والسلام اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين اسلمت لرب العالمين فهذه ملة الان انه اسلم لربه
واطاع حتى انه امره بقتل ابنه امر ربه - 00:05:24

امتنل ولم وشرف الله القتل عن اسماعيل اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. قال يا ابتي افعل ما تؤمر ستتجدني ان شاء
الله من الصابرين فلما اسلما - 00:06:17

يعني ابراهيم واسماعيل اسلم لله واستسلم لامرها من قاد للحكم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم هذه الملة وصى بها
ابراهيم بنيه واسحاق وتبعه على ذلك ذريته اسماعيل واسحاق - 00:06:41

ومن وراء اسحاق يعقوب وصى بها ابراهيم وبنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتن الا وانت مسلمون ثم قال
تعالى ام كنتم شهداء؟ اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي؟ قالوا نعبد ال�ك والله اباكم - 00:07:20

ابراهيم واسماعيل واسحاق ويوسف هناك في الآية الأخرى يقول واتبعت ملة ابائي
واتبعت ملة ابائي ابراهيم واسماعيل يا ابراهيم واسحاق ويعقوب ما كان لنا ان نشرك بالله من شيء. ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس. ولكن - 00:07:43

ثم قال سبحانة تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولهم ما كسبتم وكل مسئول عن كسبه وعن عمله. تلك امة قد خلت ومضت لها ما
كسبت لكم مع قصتك - 00:08:12

كل له عمله وكل مسؤول العمل تلك امة قد خلت لها ما كسبتم ولكم ما كسبت ولما كانوا يعملون نعم يا محمد - 00:08:37